

## المرأة تُخيط سترتها (شهادة)

أنا زوجي متوفي عندي بنتين وصبي  
الصبي تزوج عندو ولدين

بنتي رهِف عيتاني علّمتا كوفيرا للشعر  
جيذا تعلّمت «بالواي»<sup>(١)</sup> وزارة الشؤون  
علمولي ياها «بالواي»، وهلق عمتشغل بدار  
الأيتام الإسلامية (الغاردي العمريّة اللي براس  
النبع).

خالي مدير بنك لبنان والمهجر. أني  
زوجي متوفي سنة التسعين.

بتشتغلي؟

إذا إجيني شراشف بدرز هالشرشف  
هالبلوزة رزقتي قد ما إجيني قد ما أعطوني

يعني بالخيطة؟

ما بخيط لللي ما بيعرفوني. بشتغل أيام.  
بشتغل شراشف مخدّات.

بساعد هالدخل؟

حدن بيتذكرني برمضان، ورهِف بتشتغل  
الشعر بالبيوت، بتعطيني مصروف البيت ألفين  
ليرة لبنانية (بتساوي شعر بالبيوت ب ٥ آلاف)

رؤية عيتاني (\*)

(\*) خياطة.

(١) «الواي» هي مختصر اسم «جمعية الشابات المسيحيات» حيث تدرّبت جيذا على مصلحة تصفيف

الشعر. YWCA

ابني زياد خبّاز بيعطيني ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة بالشهر لأن صار قسط مدرسة بنتو  
ثلاث ملايين.

ومشرياتك؟

بيشتري على قديّ (بالأول بيجيني رمضان) هلق جايبي كارت للتلفون أني  
بدبرّ حالي. أخواتي ما بخلوني دقّ بعلمولي عالتلفون.<sup>(٢)</sup>

ومصرفك؟

مصروفي تلفون وكهرباء وأكل وشرب والأدوية عليّ. دواء الضغط ٥٠٠٠٠  
وأدوية تانية ٢٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ وللكولسترول ٣٥٠٠٠ (لازم ضلني عيش عليها) تبع  
الحساسية ما بغفا الا لترخيلي أعصابي للنوم. الحكيم قلّي ما بتضر. لما مات  
«جوزي»<sup>(٣)</sup> كنت على «الصنوبرة» بعدين نقلنا على «عيشا بكّار» خلف دار الفتوة،<sup>(٤)</sup>  
صار معي أعصاب أربع سنين. تجيني كآبة لا ساير حدن تجي لعندي ماما والغرض  
لما ما بقدر أعملو تعملو ماما الله يرحم ترابها.

رهف بتاخذ

١٠٠٠٠ ليرة للشعر بتعطيني ٥٠٠٠ ليرة

زياد بيعطيني ٢٠٠٠٠٠

أنّي بيجيني قرشين برمضان هولي سندي. أدويتي

رحت عند الحريري قالولي الصور وعملات ما بساعدو.

بنتي جيذا خلقت بشقّة الأرنبة يجي رمضان صمّدها وأعملها العملية (أعطاني  
الحريري ١٠٠٠ دولار من تكلفة ٣٥٠٠ دولار).

ما إلي قدرة. هلق إجا نصيبها هلق انخطبت ابن الريحاني. بلشت تصمّد، بدي  
أعملها كُفّرلي التخت وبرادي الصالون، لأن هو عاقدو بيقبض ٦٠٠ دولار عند معمل  
الصابون. مصمّد ٦٠٠٠ دولار عمبصلح بيتو عقار قديم أمو اعطتوياه من ورتتها.  
قلت لأمو بساعدك وهلق جيذا عامبتصمّد. بدي استرها ضبّها. مانها مرغوبي.

بالأساس جوزي كهربي عند ابو عبد السمّان، توفي أجاه هايديك المرض.

(٢) «بعلمولي» إشارة الى إرسال الرسالة عبر الخلوي مهمة جدا للشعور بان الإنسان عصري ويمتلك  
أدوات عصره وسلطتها المعنوية.

(٣) «جوزي» يعني «زوجي» تلفظ بالعامية «الجيم» بدل «الزال».

(٤) «الصنوبرة» و«عائشة بكّار» هي أحياء سكنية في رأس بيروت.

دخلي ٢٠٠٠٠٠٠ ورهف ١٠٠٠٠٠٠ بستعين بمُصريات رمضان. لو ما رمضان ما بقضيّني المصروف.

على سلامتها الحجّة يا حبيبة قلبي.

بتساعدك الجمعيات الخيريّة؟

صندوق الزكاة لأ. عناية بالطفل والأم بس برمضان، بيعطوني ورقة مونة بشتري فيها من التعاونية غراض.

عندي سهى نورالدين بدبرلي ورقة من بيت الدبس ٧٠٠٠٠٠ ورقة مونة من التعاونية. من عند «شوبرن». واذا حدن تذكّرني برمضان. رمضان كريم بحط هون بيجيني هون، ما بحسب! عايشة بالله تعالى.

ودخل الخياطة؟

لو عشرة تألاف او عشرين ألف بيعطوني أكثر ما بستاهل. باعتلي ولاد حلال. لكن جمعية بيت العيتاني كل ٣ أشهر ببيعتولي ٧٥٠٠٠

ولادك حناين؟

رهف معها حساسية الربو. علمتها هالكار. بتشتري طساسة. قضينا فيها كثير لرهف. بتاخذ موتيليون.

جيذا خلقت معها ميوبي درجة ٨ ونصف وتسعة، وكل ساعة بدا تروح عند دكتور خوان، خوان بيشفيلها نظرها وبيطبيلي الزجاجة وبتكلفني ٥٠ دولار والكادر ٣٥ دولار وأجرة إيدو ١٠٠ دولار. أني ما بقا عام روح.

الحمد لله ساترها.

الله كريم متل رمضان. وجيذا عامتشتغل. بتاخذ ٥٠٠٠٠٠٠ ألف بروح ٨٠٠٠٠٠ للشوفير اللي بياخذها عبكرا وعشبي لشغلا.

المهم عامبتصمد للتزوج.

حاتعمليلها عرس؟

أنّي بستمّنّا. بقلولي ما ألك قدرة عرس.

وماما لو موجودي كانت تحنّ قلب أخوتي عليّ. ماتت فجأة ما أشبها شي.

العافية تكون منيحة بتعيشي با٤٠٠,٠٠٠ الله يبعد عنا الحكيم وكل شي منيح.